

## أسد الغابة

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في عاتكة وأروى والصحيح أنه لم يسلم غيرها كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس أخو أبي سفيان بن حرب فمات عنها فتزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة وعاشت كثيرا وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع وقيل : إن العوام تزوجها أولا وليس بشيء قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجدا شديدا وصبرت صبرا عظيما . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا عن يوم أحد وقتل حمزة قال : فأقبلت صفية بنت عبد المطلب تنظر إلى حمزة بأحد وكان أخاها لأمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنها الزبير : " القها فارجعها لا ترى ما بأخيها " . فلقبها الزبير وقال : أي أمه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يأمرك أن ترجعي . قالت : ولم فقد بلغني أنه مثل بأخي وذاك في الله فما أرضانا بما كان من ذلك لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال : خل سبيلها . فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن .

قال وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان بن ثابت يعني في وقعة الخندق قالت : وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صفية : فمر بنا رجل يهودي فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في نحور عدوهم لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتاننا آت قالت : فقلت : يا حسان إن هذا اليهودي يطوف بالحصن كما ترى ولا أمنه أن يدل على عوراتنا من ورائنا من يهود فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ! .

والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ! .

قالت صفية : فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجرت وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتله ثم رجعت إلى الحصن فقلت : يا حسان انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل . فقالا : ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب . قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه وزاد فيه

: وهي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين .

أخرجها الثلاثة .

صفية بنت أبي عبيد .

صفية بنت أبي عبيد أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي . تقدم نسبها عند ذكر أبيها .

أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يصح لها سماع من

النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها نافع .

أخرجها الثلاثة .

صفية بنت عمر بن الخطاب .

صفية بنت عمر بن الخطاب العدوية أوردها الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم قال أبو موسى : وأخبرنا أبو

العباس أخبرنا أبو بكر قالا : حدثنا أبو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي

شيبة حدثنا الحسن بن سهل الحنات حدثنا محمد بن سهل الأسدي حدثنا شريك عن عبد الكريم عن

عكرمة عن ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب هـ كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم

خيبر .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

صفية بنت محمية .

صفية بنت محمية بن جزء الزبيدي امرأة الفضل ابن العباس . لها ذكر في الحديث .

صفية امرأة من الصحابة .

صفية امرأة من الصحابة حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان .

أخرجها أبو عمر .

صفية امرأة من الصحابة .

صفية امرأة من الصحابة أيضا